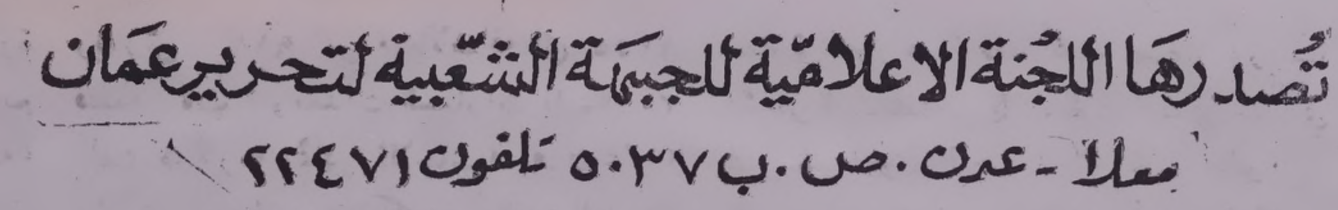
OMA 322.409535 SAW
Oct 30 1976

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية



السبت ٣٠ اكتوبر ٧٦م • الموافق ٦ ذو القعدة ٩٦ه • العدد ٢١٨ • السنة الخامسه

76 Oct 30

كلمة الثورة

اخيرا قابوس يعترف بما كان يزيفه بالامس

لاول مرة يقف العميل قابوس ، ليقول للرأي العام العربي والعالمي ان طلب العملاء حكام مسقط للغزاة الايرانيين باحتلال بلادنا ، وقيامهم بشن حرب ابادة ودمار ضد الشعب العماني ، انما هو من اجل حماية مصالح الامبريالية الاميريكية وحلفائها ، وليس ماكانوا يدعون من ان ذلك الغزو تم من اجل (الدفاع) عن الدين الاسلامي والقيم والاخلاق الاسلامية !

وان التحالف القائم بين حكام مسقط الخونة وحكام طهران التوسعيين ، لايستند على العلاقات الدينية والتاريخية « فالدين والتاريخ والثقافة ليست دائما الاساس لمثل هذه العلاقات ... فعند ما تقع عمان في قبضة اليسار الشيوعي - أي عندما تنتصر الثورة - فهذا يعني السيطرة على كل منابع النفط ، التي بدونها تصبح المصانع والحضارة الغربية حديداً بارداً »

لكن مادام العملاء يدعون انهم وبمساعدة حلفائهم الايرانيين قد انهوا الثورة العمانية وبالتالي اصبحت (منابع النفط في امان) فلماذا تستمر جيوش الشاه في احتلال بلادنا ؟ الجواب يأتي على لسان العميل قابوس نفسه وفي اخر تصريحاته لمجلة « الحوادث » البيروتية حيث يقول : « ولكن الوجود العسكري الماركسي يقصد الثورة - لايزال قائما في عمان » !!

ان الجديد هو اقرار حكام مسقط بعمالتهم للامبريالية الاميركية والارتماء في اوحال الخيانة الوطنية ببيعهم بلادنا للغزاة الفرس ... لقد ظل العملاء يرددون صيحات ونداءات الزيف والباطل ، مدعين ان الثورة العمانية انما هي مؤامرة شيوعية ملحدة تهدف الى هدم القيم والاخلاق والدين في هذه المنطقة وان نظام الشاه قد ارتضى ان يجعل من نفسه حاميا لتلك القيم والاخلاق والدين بعد ان تنصل الحكام العرب من تلك المسؤولية .

وهكذا يضطر العملاء والخونة يوما عن يوم للكشف عن خياناتهم وعمالتهم وهم يتصورون انهم في موقع قوة يقيهم مخاطر وردود فعل تلك الاعترافات ..وموقتا قد يكون تصورهم في محله .. لكن الصراع الذي يخوضه شعبنا ليس انيا ولا موقتا انه صراع طويل ومرير وقاس ، لكن انتصار شعبنا فيه حتمية ، تؤكدها تجارب الشعوب وارادة هذا الشعب وايمانه بعدالة قضيته واذا كان العملاء قد اضطروا اليوم للاعتراف بخياناتهم وعمالتهم فغدا سوف يضطرهم هذا الشعب على تجرع قساوة حكمه ومرارة ذلك الحكم .

هل يزعم أعداء شعبنا تنفيذ مسرحية جديدة فى بلادنا ؟

درجت السلطة الاستعمارية البريطانية في بلادنا في للاونة الاخيرة على ابراز العميل ثويني بن شهاب (المستشار الخاص) للعميل قابوس ، على الصعيد السياسي الخارجي ، لينوب العميل قابوس في المشاركة في المؤتمرات العربية والعالمية .

فعلى الرغم من ان بروز العميل ثويني الى صدر الواجهات السياسية في مسقط منذ مجيء العميل قابوس وخاصة بعد زحزحة طارق بن تيمور وتجريده من كافة المسؤوليات الرمزية ، التى تسندها بريطانيا عادة لواجهاتها ، ورغم ان ثويني بطل اتفاقية الغزو الايراني لبلادنا . فان البريطانيين لم يكونوا يدفعون به الى تصدر الواجهة السياسية لسلطتهم في بلادنا .

ان المراقبين المطلعين ، يعطون هذه الظاهرة - أي ظاهرة ابراز ثويني - مبررين اثنين ، وكلاهما يصبان في هدف واحد ، وهو التهيئة لاخراج مسرحية جديدة على صعيد الواجهة السياسية في مسقط . هذين المبررين هما : -

أولا : ان بريطانيا وحلفائها الايرانيين لايريدون ان يزجوا بواجهتهم السياسية - القابوسية ، ان تتورط في المزيد من الالتزامات على الصعيدين العربي والعالمية أي على صعيد قضايا الامة العربية ، التي يتداعى لها الحكام العرب بين الحين والاخر ، وعلى صعيد دول العالم الثالث ، أو مجموعة الدول الغير منحازة والمشاركة في هذه الفعاليات العربية والعالمية بمثل من الصف الثاني لواجهتهم يقلل من هذه الالتزامات .

ثانيا : ان البريطانيين وحلفائهم الايرانيين يريدون اعداد ثويني بن شهاب ليكون رأس واجهة جديد فيما لو اضطرتهم تطورات الاحداث في بلادنا والمنطقة الى الاطاحة بالرمز الحالي قابوس ، كما حصل بالنسبة للعميل السابق سعيد بن تيمور . . خاصة وان طارق بن تيمور قد تم ازاحته تماما عن المسرح السياسي ، ولم تبق له الا الصفات الرمزيه ، كمستشار سياسي لقابوس .

ان قابوس بتصرفاته وممارساته الصبيانية والمائعة . يخلق في طريق اسياده العديد من العراقيل والصعوبات ، ويثير في وجههم الكثير من المتاعب كما كان يفعل والده بممارساته الغارقه في رجيعتها وتحجرها . .

وهؤلاء الاسياد لن يتورعوا في تقديم قابوس كبش فداء جديد ، فيما لو لمسوا خطرا يتهدد مصالحهم ووجودهم ، رغم انهم مقتنعون باخلاصة لهم وتفانيه في العمل لخدمة مصالحهم ؟ بيد ان البريطانيين والغزاة الايرانيين يفكرون في مصالحهم اولا وقبل كل شيء ، وحتى تفكيرهم في عملائهم واهتمامهم بهم يأتي من هذا المنطلق . فمتى تتم المسرحية ؟ يضيف هؤلاء المراقبون : ذلك مرهون بتطور الاحداث في السلطنه ومدى قدرة الثورة على الاسراع في تجاوز الوضع الراهن ، والانتقال الى وضعية مؤثرة بقوة وفاعليه في البلد .. فهذا العامل الاساسي في اقدام الايرانيين والبريطانيين على خطوة من نوع خطوة يوليو ١٩٧٠م .

* * *

الجبهة الشعبية تشارك في مؤتمري بودابست للتنمية واولان للسلم

شاركت الجبهة الشعبية لتحرير عمان في مؤتمر بودابست للتنمية الذي ينظمه مجلس السلم العالمي ومجلس السلم الهنغاري في الفترة من ٨-١١ اكتوبر ٧٦ م . وكرس المؤتمر لمناقشة القضايا التالية :-

١. العلاقة بين السلم والتنمية في الظروف العالمية الجديدة .
٢. البلدان النامية وتحديات الاشكال المختلفة للاستعمار الجديد .
٣. النضال من اجل نظام اقتصادي عالمي جديد .
٤. وسائل وظروف التنمية .

وشاركت الجبهة ببحث بعنوان (دور الاحتكارات النفطية في اعاقة التنمية في بلدان الخليج العربي) في اللجنة الثانية حيث القى مندوب الجبهة البحث ووزعة على المشاركين في اللجنة حيث نوقش البحث واضيف الى وثائق المؤتمر المقرة . وفي الفترة مابين ١٦ - ١٩ اكتوبر ٧٦م . شاركت الجبهة في مؤتمر اولان باتور للسلم في اسيا وقد كرس المؤتمر للقضايا التالية :-

١. نزع السلاح من مناطق الخطر .
٢. تكريس السلم بين البلدان الاسيوية .
٣. تصفية القواعد العسكرية وتفكيك الاحلاف العسكرية الاستعماريه .

وقد القى مندوب الجبهة كلمة في المؤتمر تطرق فيها بالتفصيل الى خطر المخطط الامبريالي في منطقة الخليج العربي حيث تكرس الامبريالية الاميركية بناء القواعد واقامة الحلف الامني في الخليج وتقوية الانظمة الرجعية وتسليحها وتحويلها الى بوليس لضرب حركة التحرر الوطني وحراسة المصالح الامبريالية كما هو واضح بالنسبة للدور الايراني . وقد خرج المؤتمر بالقرارات التالية حول المحيط الهندي :

حول القواعد العسكرية في عمان والبحرين

(القواعد في عمان والبحرين وامدادات الاسلحة المتطورة للانظمة الرجعية

(البقية ص ٤)

العميل قابوس يرسل فيصل بن على الى طهران لتقديم الولاء لشاه !

على متن طائرة خاصة ، ارسل العميل قابوس وزير فيصل بن علي وزير مايسمى بالتراث (القومي) الى طهران حاملا رسالة الى الامبرطور المعتدي شاه ايران ، وقيل ان الرسالة هي تهنئة من العميل قابوس لشاه ايران بمناسبة عيد ميلاده .

ان هذه الزيارة ، وهي حلقة في مسلسل طويل من الزيارات المتتابعة التي يقوم بها العملاء في مسقط ، الى كعبتهم في طهران ، تأتي ضمن خطة التشاور والتنسيق المتبادل بين العملاء في مسقط وطهران . فالنظام القابوسي ، أصبح لايقدم على أية خطوة ، ذات طابع محلي أو خارجي الا بعد اخذ . مشورة النظام الشاهنشاهي التوسعي . . كما ان النظام القابوسي العميل ، أصبح الناطق الرسمي باسم النظام الايراني ، والمدافع الاول والوحيد عن السياسية الايرانية داخل المجموعة العربية .

لقد اصبح وضع بلادنا السياسي والاداري ، شبيه الى حد كبير بوضع ولاية من ولايات امريكا بالنسبة لايران .. فالمركز طهران ، والرأس المدبر والمخطط الشاه العميل .. ثم انه من الملاحظ ان حكام مسقط بدأوا يلفظونها ببعض العناصر التي كانت الى وقت قريب نظيفة نوعاما ، مثل فيصل بن علي بدأوا يلقونها في اوحال عمالتهم للنظام الايراني ، وخياناتهم الوطنية .

بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين !

« قرر السلطان قابوس مؤخرا اتخاذ خطوة أقل مايمكن أن توصف به هو أنها تعويض سريع ومفاجيء لكافة اجراءات التقشف السابقة ، فقد طلب من شركة في شيكاغو بالولايات المتحدة بضائع بقيمة مليون ونصف المليون دولار ، واستأجر طائرة بوينغ – ٧٤٧ بتكلفة قدرها ١٩٤ ألفا و ٥٠٠ دينار من أجل نقل ما اشتراه الى سلطنة عمان .

وعلى متن الطائرة ، جرى تحميل ست سيارات كاديلاك سيفيل ، وسيارة الدورادو ، وست سيارات مرسيدس ، وزورق سريع طوله ٢٥ قدما ، وسيارة شيفرولية بلازر ، وأخري بورش تارغا وبورش- ٩١١ اس ، بالاضافة الى ١٢٥٥ قطعة أثاث ، ومعدات للسيارات بقيمة ٢٠ ألف دولار ، وثماني ثلاجات ، وفرن غاز ، وثلاث شجيرات من الكرمة ارتفاع الواحدة خمسة أقدام ، وكرسيين « لا – زد– بوي » تستخدمان كرائك .

يقول ناطق عن الشركة في شيكاغو تخصص في تأمين مثل هذه الطلبات أن السلطان طلب ادخال اضافات خاصة على بعض السيارات ، منها مثلا تجهيز فرش خاص لسيارات الكاديلاك واعدادها بحيث تكون مكتبا متنقلا . وثنتان منها مصفحتان لا يخترقهما الرصاص وكذلك زجاجها . أما سيارة الدورادو ، فقد أعيد صبغها وزينت بشعار السلطنة . كما صبغت احدى سيارتي البورش باللون الاحمر ، والاخرى باللون الذهبي ، ويضيف الناطق أن تلك كانت أكبر صفقة أبرمتها الشركة في تاريخها .

عن - نيوزويك والانباء الكويتية

تعقيب : من الطبيعي ان حاكما فرض فرضا على جماهير شعب ما من قبل أيادي أجنبية معادية للاماني والطموحات المشروعة لذلك الشعب ، ان لا يشعر هذا الحاكم بأي حالة استقرار أوطمأنينة ، وذلك هو حال العميل قابوس ، صنيع الانجليز ، وربيب الامريكان .

فمنذ أن جيء بهذا العميل على جماجم أبناء شعبنا العماني ، وهو وأسياده معه يحاولون توفير اجواء الطمأنينة والامان له . فالانجليز والعملاء الاردنيون يعملون جاهدين لخلق المؤسسات القمعية لهذا النظام ، لحمايته وحماية راسه فالخياني قابوس ، حيث يمضون قدما في خلق مؤسسة العسكرية القوية ، ويعملون على تقوية جهاز الاستخبارات المحلي ، وقوات البوليس ، والفرق القمعية

كل ذلك لاجل تثبيت اقدام هذا النظام وراءه ، والحيلوله دونه والسقوط تحت اقدام جماهير شعبنا العماني المناضل ، ورغم ان المستعمرين قد رفعوا اعداد افراد المؤسسة العسكرية من ٨ الاف جندي الى حوالي ٤٠ ألف جندي وضاعفوا بكثافه من أفراد قوات البوليس . والاستخبارات فان هولاء ، وعملائهم والامبرياليين الامريكيين ، وركزتهم النظام الايراني ، لم يطمئنوا الى جدري وفاعلية هذه المؤسسات في حماية القابوس وضمان ديمومته واستمرار نظامه المهترئ ، حيث كانت الثورة تهدد بسقوط هذا النظام والانتقام لجماهير الشعب والوطن

لذلك كان دخول القوات الايرانية الى بلادنا ، كعامل من عوامل حماية هذا النظام وضمان استمراريته ، وبقاء رمزه المجرم قابوس .

لكن العملاء الذين ينغمسون يوما بعد يوم في أوحال خياناتهم وجرائمهم ضد شعبنا ووطننا ، لايمكن أن يشعروا يوما بالامان والاطمئنان أبدا انهم يعايشون الرعب والخوف ويتخيلون مصيرهم الاسود لذلك يندفعون في هستيرية ليوفروا كل ما يعتقدون انه يمكن ان يقيهم المصير الاسود الذي ينتظرهم

فها هو العميل قابوس ، يعقد صفقة مع أحد الشركات الامريكية في شيكاغو ، تعد اكبر صفقة في تاريخ الشركة ، كما صرح أحد المسؤولين فيها ، وضمن معدات الصفقه ، سيارتي كاديلاك مصفحتين ، أي لا يخترقهما الرصاص !! ترى لماذا سيارات مصفحة ؟ .

الجواب يقول : بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين نعم فقابوس القاتل يدرك تماما الادراك ، ان الشعب الذي انتزع أرواح أبنائه داطفال وشباب وشيوخ ونساء بخناجر الانجليز والايرانيين ، هذا الشعب لايمكن أن يستكين ، لايمكن ان يغض الطرف عن الجريمة والمجرمين . ان هذا الشعب لابد ان يقتص لابنائه والشعب الذي ناضل طويلا من اجل حريته واستقلاله الوطني لايمكنه ان يسكت ولايمكنه ان يغض الطرف عن الخيانات الوطنية التي أرتكبها قابوس بحق الوطن العماني . فالشعب لابد أيضاً ان يقتص لوطنه . وهذ مايدركه العملاء ، وهم لذلك يحاولون توفير ما يعتقدون أنه سينقذهم من غضبة هذ الشعب .

لكن العميل قابوس واذنابه واسيادهم البريطانيون والامريكان والغزاة الايرانيون ، ينسون او يتناسون ويتجاهلون حقيقة ان انتفاضات الشعوب . وقصاصها لايمكن ان تحول دونها جحافل الجنود ولا احدث معدات الحرب والدمار ، ولا كل أساليب البطش والقمع والارهاب . وبالطبع لن تجدي العملاء السيارات المصفحة ولا الزوارق السريعة نفعا ، ولن تنقذهم من المصير المحتوم ، وعلى قابوس وذنابه أن يتعضوا باسلافهم العملاء والخونه ، أمثال . نور السعيد وعبد الاله ، وعبدالله وفاروق والسنوسي والبدر ، وغيرهم من الحكام الرجعيين والخونه . بل على العميل قابوس . ان يتعض بمصير والده العميل سعيد بن تيمور الذي ضحى به الاسياد الانجليز ، تفاديا لنقمة الشعب وانتفاضته العارمة .

لن يجد العملاء دجالهم وتزييفهم وكذبهم . ان تحويل أربع سيارات كاديلاك الى مكاتب متنقلة القصد منه ايهام جماهير الشعب العماني ، بأن العملاء والخونه يهتمون بمتابعة قضاياها ومشاكلها في كل زمان ومكان والدليل على ذلك انهم يعملون على حل هذه القضايا والمشاكل حتى في تجوالهم وترحالهم وانهم مستعدون ليضحوا براحتهم من أجل الجماهير !! لكن لماذا لا يكون الحرص على مصلحه الجماهير الا بهذه الطريقة وبهذا الاسلوب الذي يدفع شعبنا من دمه وعرقه ثمنا له ؟ ! .

ان العملاء والخونة يحاولون ان يصنعوا لهم هيبة ومكانة ، ليقال عنهم انهم اغنياء وليتحدث بهم الأخرون وليوهموا الرأي العام العالمي والعربي بصورة خاصه انهم – أي حكام مسقط الخونه – قد وفروا لهذا الشعب كل يحتاج له وكل الوسائل التي تضمن له حياة هانئة .. لذلك فهم يولون اهمية متزايدة لمثل هذه المظاهر البراقة الخادعة . لكن ياترى ماذا سيستفيد شعبنا من المكاتب المتنقلة في السيارات الكاديلاك الفارهة ؟ .

ان قابوس وزمرته ، يرتمون يوميا في حياه البذخ والمجون بينما تزداد حالات افقار الشعب ، ويزداد حرمانه ، وترتفع درجة حرارة صراعه ضد مصاصي دمه !

تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، تبرعات مالية من لجان مناصرة الثورة العمانية ، في الولايات المتحده نوضحها في الكشف التالي :-

المبلغ	بالدولار الامريكي	رقم الشيك
٢٠٠		٤٥ ٤٥٤'٧٨٩'٩٦٨
٢٠٠	" " "	٤٥-٤٤٤'٧٨٩'٩٧٥
٢٠٠	" " "	، ، '٧٨٩'٩٧٦
٠٩٠	" " "	، ، '٧٨٩'٩٧٧
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٤٤
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٤٥
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٤٦
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٤٧
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٤٨
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٤٩
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٥٠
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٥١
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٥٢
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٥٣
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٥٤
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٥٥
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٥٦
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٥٧
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٥٨
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٥٩
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٦٠
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٦١
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٦٢
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٦٣
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٦٤
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٦٥
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٦٦
٢٠٠	" " "	، ، ، ٩٦٧
٤٣٠	" " "	٢٠٥-٩
٨٠٠	" " "	١٣٥٣١٨٢ أي
٥٠٠	" " "	٨٣٧٤٩
٤٠٠	" " "	١٦٤٤ – ٧٨٠

٦٢٠ – ٧ دولار المجموع

البيان التأسيسي للجنة القومية العربية التقدمية

في ظرف تاريخي عصيب وفي ظل مؤامرة شاملة تستهدف كامل الوطن العربي وحركة التحرر الوطني والقوى التقدمية فيه ، وفي مرحلة تتسم بتمدد الاوضاع الرجعية العربية مدعمة بالامبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية وربيبتها الصهيونية العالمية وفي وقت بدأت حركة الثورة العربية تتعرض فيه لمحاولات التصفية الكاملة استجابة لنداء الامبريالية في فرض تسوية مذلة ورسم خارطة سياسية جديدة تفرض الرجعية العربية فيها مخططات مشبوهة ومريضة ، ومن خلال مسيرة الحركة الوطنية العربية خلال الخمسين سنة الاخيرة وما تعرضت له من التفاف وعمليات اجهاض قسرية احكمتها الدوائر الاستعمارية كيما تضمن استمرار المصالح الامبريالية وعمليات النهب للثروات الطبيعية وخلق ظروف تلائم والمدى الاستراتيجي للتوجه لاستعماري ، وانسجاما مع النهايات التى تطمح الامبريالية لتحقيقها على ساحة من اكثر مناطق العالم سخونه وحساسية ، انطلاقا من هذا كله دابت الامبريالية العالمية على خلق واذكاء جذوة التمزق في الوطن العربي فاقامت الكيان العنصرى الصهيوني على جزء هو بمثابة القلب من هذا الوطن الكبير وهو فلسطين وسلبت ترابنا الوطني في الاسكندرون وعربستان ، ومنحت الحبشة حق الاشراف وبالتالي استعمار ارتريا ، وتوجت ذلك كله بخلق كيانات هزيله وامارات مستضعفه في الخليج العربي في نفس الوقت الذي اقامت فيه وعلى ارجل من خشب ركائز رجعية في المنطقة تستعد بما تقدمه له ترسانة الحرب الامريكية لالتهام أجزاء جديدة بعد ان نفذت بنجاح هضم عملية ابتلاع الاجزاء السابقة ، فنرى في عمان حيث يقبع القابوس ، جيش الحرب الايراني البريطاني الاردني يرمون بثقلهم في ميدان معركة المواجهة مع ثوار عمان لاسناد العميل القابوس وشركائه المرتمين في احضان الامبريالية .

لقد عانت الامبريالية مرارة الهزيمة في اكثر من في موقع العالم ، وفي وطننا العربي هزمت الامبريالية رغم انتصارها العسكرى ، في فرض الامر الواقع على جماهيرنا العربية والتسليم بالكيان الصهيوني الدخيل ، وخلال عشرين سنه لم تتمكن من اذابة الشخصية الوطنية الفلسطينية رغم اساليب الاغراء والضغط اليومى ، بل وتلقت ضربه موجعه بقيام ثورة ٢٣ يوليو التي خلقت مدا جماهيريا رائعا ضاعف من صمود هذه الامه واملها فى تحقيق النصر ، وخطت حركة التحرر الوطني العربية خطوة واسعة الى الامام بضرب حلف بغداد ١٩٥٨ ومشروع ايزنهاور لملىء الفراغ في الشرق الاوسط كما ارغمتها نضالات جماهيرنا العربيه في جنوب اليمن على التسليم بشرعية الكفاح التحريري لشعب اليمن وبدا واضحاً ان خط حركة التحرر الوطني العربية في صعود مستمر منذ تلك اللحظه التى تمكنت فيها طلائع الحركة الوطنية في مصر من الاستجابه لنداء الوحدة مع سوريا .

لكن الاستعمار والرجعية لم يقفا مكتوفي الايدي ازاء هذا التصاعد الذي بدا يهدد المصالح المشتركة بينهما فلم يتوقف المسلسل التآمرى لاغراق الوطن العربي في تيه لانهاية له ، فضربت تجربه الوحدة وتعهدت الرجعية العربية بضرب الحركة الوطنية في اليمن الشمالى ويبدو واضحا تآمر هذه الرجعية من مدى الفائده التي جنتها من جراء هزيمة حزيران ، وباختصار بدات الامبريالية العالمية ترتيبا على هذا الدور للرجعية المحلية في التخلى عن المواجهة المباشره العسكرية ولجأت الى اسلوب تقوية حلفائها الرجعيين لتخلف منهم اداة المواجهة المباشره والقادر على ضرب بذور الحركة الوطنية التى بدأت تعطى ثمارها في فلسطين وعمان وارتريا وعربستان والساقية الحمراء ووادي الذهب ، كيما يتسنى لها ضرب المواقع المتقدمه الاخرى في الساحة العربية ممثلة في الجمهورية العربية الليبية وبشكل حاد وملح ، وصولا الى النتيجة المتوخاه في اعادة الوطن العربي الى القرون الوسطى سياسيا واجتماعيا واقتصاديا

لقد وضح هذا منذ بداية الحصار على ثورة ٢٣ يوليه والغزو الثلاثى الاسرئيلى البريطاني الفرنسي عام ٥٦ وفي تحريك الانفصاليين عام ٦١ في سوريا وبدا يأخذ الشكل الاوضح في اعقاب هزيمة عام ٦٧ لاجهاض المد الشعبي للمقاومة الفلسطينية التي جاءت رداً صريحاً على الهزيمة واثبتت استحالة وقوع المنطقة في احضان الامبريالية ولان الجماهير التى كبلتها قيود الحكام الخونه على مدى ربع قرن لم تزل تنتظر فرصتها لخلخلة الترتيب الرجعية وافساد مخططات الامبريالية ، ولم تستطع الرجعية العربية الوقوف في وجه الزحف الشعبي للثورة الفلسطينية لكنها لم تستلم امام شرارة الثورة التى يرون فيها الحريق الكبير لكراسيهم وطموحاتهم فاعدوا لها المؤامرة تلو الاخرى حتى كان ايلول الاسود عام ١٩٧٠ ،

لكن الذي انتظرته الرجعية من تسليم المقاومة وخضوعها لم يتحقق ، اذ بقيت الثورة بجماهيرها الفاعلة وان سقط من على جانبيها رش متخاذلين وكان في ذهن معسكر العدو الامبريالي الصهيوني الاسرائيلي الرجعي احداث تغير في ميزان القوى لمصلحته باى وسيلة وتحت أي اطار فكانت حركة الردة في مصر بداية الطريق الى ذلك وبالرغم من اكاذيب النظام الحكم فيها الا ان جملة الاجراءات المرتدة سواء على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي داخل مصر او على الصعيد الخارجى فيما يتعلق بالموقف السياسي والعمل القومي قد اثبتت ان ما كان بعد اكتوبر ٧٣ لم يتعد ان يكون فصلا هزليا يدخل من خلاله الاستعمار – والرجعية نواب الحياة العامة هناك بعد ان منعت عليهم طيلة عشرون عاما ، ومن مصر الى سوريا وما بينهما بدأت لعبة الحل السياسي التصفوى الاستسلامي فقد اوجد احدهما للاخر غطاء كافيا لاتمام لعبته فبينما النظام المصري يوقع اتفاقية سيناء وسط التهويش الاعلامي السورى الشكلي نجد الان النظام المصرى يحشد الاف الجنود ومعظم اسلحته على حدود ليبيا الشقيقة لتغطية الغزو السورى للبنان لاجهاض التحالف الشعبي الفلسطيني اللبناني وللحيلولة دون قيام اوضاع أتي على يسار انظمة الاستسلام في لبنان وكلاهما مصر وسوريا يريد التسوية ولكنهما يدفعان احدهما الاخر ايهما اجرأ على اتخاذ الخطوة الاولى .

ان المعاناه التي وقع شعب لبنان تحتها بواسطة النظام السورى تستهدف تمام جزئية من برنامج نظام الردة في مصر بضرب الثورة العربية الليبية ، وشل فاعليتها والحد من توجهها القومي ، وتقليل دعمها الى ادنى حد لحركة الثورة في لبنان وفلسطين وهي خطوة مبدئية يأتي بعدها دور فرض الحصار والتراجع عن مبادىء الثورة في الحرية والاشتراكية والوحدة .

ان تسوية من أي نوع وتحت أي شعارات ، مرحلية او شاملة امريكية أو غيرها عبر جنيف او شبيهات اتفاقية الكيلو (١٠١) واتفاقية الجولان او اتفاقية مدريد بشأن الصحراء قد رفضتها جماهيرنا بوعي وعلمية ، ولم يكن هذا الرفض مجردا بل هو من النوع الذي استوعب حركة الجماهير العربية وعرف اتجاهاتها وهو ما يضايق الرجعيين والامبرياليين ويخلق لديهم حالة من الارق المستمر ويدفعهم الى ارتكاب كل ما من شانه اجهاض مسيرة الثورة في فلسطين وتحالف الشعب العربي الفلسطيني اللبناني ، ذلك انهم يدركون ان نجاح ثورة الشعب العربي الفلسطيني ، وانتصار الحركة الوطنية اللبنانية يعنى ان مخطط ذبح ثورة الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان امر غير ميسور بل ومستحيل ، ومستحيل ، وانه في ظلال التنامي الثوري واشتداد المقاومة لمخططات الاستسلام في النقطة المركزية من الصراع (فلسطين) يعني وقوع مخطط الغزو الايراني للخليج في مأزق المواجهة الشعبية ، ويعني ان ذبح الحركة الوطنية للشعب العربي في عربستان ونسيانه عروبة الاقليم امر مستحيل وهذا يعني ايضا ان الامبريالية والرجعية ستواجة منطقة محشوة بالبارود الذي يتفجر في اية لحظة ولذلك سعت الامبريالية عبر الرجعية الجديدة للبعثيين في سوريا والمرتدين في مصر لتوجية ضربه شاملة للمركز في جسم الحركة الوطنية العربية وعلى ساحة تشهد الان مرحلة الحسم باتجاه الثورة او اللا ثورة كما يتسنى للغزاة الايرانيين تنفذ مؤامراة ابتلاع الخليج العربي وفرض الوصاية الكاملة عليه دونما ضجيج او احتجاج وقد تمكنت بالفعل من بعض هذا مستفيدة من الصمت الرهيب لانظمة الحكم العربية وتمكنت من فرض التنازلات على دول المنطقة بل واكثر من هذا اضحت طهران قبلة يحج اليها الرجعيون عموماً .

ان تدقيقا واضح المعالم بين الرجعيات العربية والامبريالية الايرانية الصاعدة من خلال البرنامج لامبريالي الصهيوني قد ظهر بوضوح في حجم (الهجمة التي يتعرض لها الخليج الان) .

وقد تم لاسرائيل ما ارادت ، فوجدت من يقوم مقامها في ذبح المقاومة الفلسطينية في لبنان كاخر المعاقل ، وانضجت الامبريالية ظرفاً تستعد للاستفادة منه الى اقصى الحدود في ضرب الثورة العربية الليبية وتسليم الرجعية العربية في المغرب العربي مفتاح حركته السياسية ولاجل ذلك كانت خطوة تسليم الساقية الحمراء ووادي الذهب للنظام المتعفن في المغرب وموريتانيا ليبقى الشعب الصحراوي شريدا ويتم اخضاعه لسلطة الارهاب (المغربي الرجعي) .

ان وطننا العربي الذي تنتهشه ذئاب الامبريالية بشراسة لامثيل لها يحتاج منا الى كل العمل والاخلاص ويحتاج منا الى زرع الوعي الثوري في كل فرد على اطراف هذا الوطن الكبير وهي مهمة لاينضجها فرد ولا تستطيعها جماعة مهما تكن قدرتها وانما يسهل الطريق لها لجان عمل في كل مكان تضع في اعتبارها ان ارتريا جزء لايتجزأ من الوطن العربي وان الساحل الصومالى ارض عربية وعلينا جميعاً تقع مسئولية تبصير المواطن بانها تماما كما فلسطين وعمان وعربستان والاسكندرون جزء من الوطن العربي تآمر عليها الاستعمار وتواطات معه الرجعية فاغتصب وسلب من بعد ان فرق ومزق ابناء الشعب الواحد .

يا جماهيرنا :—

اننا ننطلق من خلال هذه القناعة وسنعمل بها في كل المناسبات والظروف شبابا مؤمنا ملتزما التقى قدره على ان يكون مصدر عمل خلاق يضيف الى جهود الصادقين جهدا صادقا يتلاءم ولايتخالف مع الطموح الكبير بالنهوض بهذه الامه من كبوتها مستفيدين من كل قدره عملية معطاءة مؤمنين باننا جنباً الى جنب قادرون على ايجاد المناخ الافضل لانتصار ارادة الانسان والثورة في وطن متحرر من كل ضغط

(البقية ص ٤)

على طريق حرب التحرير الشعبية

النصر يمكن ان يصنع بسلاح الاعداء ايضاً

على طريق حرب التحرير الشعبيـــة الطويلة الامد، وتمسكا بخط الكفاح المسلح، المترافق مع سائر اشكال النضالات الاخرى السياسية والجماهيرية، تمضي ثورة التاسع من يونيو الخالدة . في مسيرتها الكفاحية، لتقود جماهير الشعب العماني نحو النصر المؤزر، في انجاز مهماته الوطنية التحررية، التي ناضل وضحى في سبيلها طيلة عشرات السنين .

ان اعداء شعبنا ووطننا يستنزفون خيرات وطننا وعرق شعبنا يوفرون بثمنه راحتهم وأسباب هنائهم وعيشهم الرغيد، وسلاحاً وادوات قمع يفتكون به حياة أبنا هذا الشعب، ويحمون به مصالحهم ومصالح أسيادهم الامبرياليين والغزاة حكام طهران العملاء .

لكن ثوار هذا الشعب، يجيدون اجادة تامة استعمال سلاح اعداء شعبنا، يعرفون كيف يوجهون ذلك السلاح الى نحور الاعداء الخونة وأسيادهم . . ان النصر يمكن ان يصنعه الثوار بسلاح الاعداء أيضاً، كما يصنع عادة بسلاح الاصدقاء والحلفاء .

لقد اصدرت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الشرقية، للاقليم الجنوبي – ظفار، بلاغاً عسكرياً بهذا المعنى جاء فيه :–

بلاغ عسكري رقم ٣٠/٧٦ م .

بتاريخ ٢٠/١٠/٧٦م وفي تمام الساعة الثانية ظهرا اجبرت مجموعـة من ابطال جيش التحرير الشعبي في المنطقة الشرقية من الاقليم الجنوبي لعمان اجـبرت احدى سيارات العدو من نوع لاند روفر على الوقوف وجردت سائقها من سلاحه ثم اطلقت سراحه حيث كان السائق من اعضاء مـايسمى بالفرق الوطنية . كان ذلك في منطقة « ايدار » شمال مركز العدو في « الشرح » وعلى بعد كيلومتر واحد من المركز . وبعد ان اوقفت مجموعة جيش التحرير السيارة اتضح ان سائقها من الذين غـررت بهم السلطة القابوسية وكان يحمل بندقية ايفن مع اربعة مخازن ذخيرة هذا وقد اطلق رفاقنا سراح السائق وسيارته بعد ان جردوه من سلاحه الذي هو سلاح العدو الموجه ضد شعبنا وثواره .

ما تخشاه امتنا العربية ان تتحول قوة الردع الى قوة غزو ؟

قرارات مؤتمري القمة العربيين المصغر والشامل، جاءت متأخرة جدا جداً، فبعد ان نزف لبنان دماً ودموعا، وثروه، وبعد ان نزفت الثورة الفلسطينية وجماهيرها دماءا غزيرة وبعد ان فقدت خيرة أبنائها المناضلين . . بعد ان عاث اعداء امتنا اعداء تحررنا . . اعداء نضالنا . فسادا في لبنان . . فدمروا واحرقوا وابادوا، تداعى الحكام العرب الحكام العرب، ليخرجوا بقرارات تساوي بين المعتدي والمعتدى عليه، بين الوطني الشريف، والخائن العميـل، بين القوى التى ارادت تجزئة وتفتيت التراب اللبناني وبين القوى التي دافعت عـن وحـدة واستقلال ذلك التراب، قرارات جـاءت لتساوي بين من تحالفوا مع الصهاينة، وبين من رفعوا السلاح مناضلين ضـد هولاء الصهاينة التوسعيين المعتدين .

فكيف نفسر قرار الحكام العرب، اشراك القوات السورية الغازية في « قوات حفظ السلام العربية » ؟ ! فكيف يمكن للقوات السوريه، ان تتحول فجأة من قوة غازية معتدية، قامت بالدور الرئيسي في تخريب لبنان وذبح ابناء لبنان وابناء فلسطين، الى قوة حفظ سلام يفترض فيها ان تكون محايده ؟ !

ان التفسير الوحيد لذلك، هو ان الحكام العرب، كانوا مقربين مسبقا ما أقدم عليه السوريون وما نفذوه في لبنان من مذابح، رغم حملات التهريج والدجل التي كانت تنطلق من العواصم العربية . .

ولكن ماذا ننتظر من الحكام العرب غير ذلك . . هؤلاء الحكام الذين لم يجرأوا – مع بعض الاستثناءات – على ادانة الغزو والاحتلال الذي قامت به القوات الايرانية، لبلادنا . وعلى مقربة من الرياض، العاصمة التى انعقد فيها المؤتمر المصغر، تلك القوات، التي يفترض انها قوات اجنبية طامعة، تعبر بغزوها واحتلالها ذلك عن أطماع توسعية لنظام ثبت مرارا وتكرارا عـداءه التاريخي للشعوب العربية، ولكل ما هو عربي، كيف يمكن لهؤلاء الحكام ان يدينوا غزوا قامت به قوات عربية لارض عربية ؟ ! رغم ان ذلك الغزو يحمل نفس صفات ومبررات الغزو الايراني الذي لازال جاثما فوق الارض العربية العمانية، ينشر الخراب والدمار والارهاب فيها

ومع ذلك ورغم هـذه الملاحظات على قرارات القمة العربية الاخيرة فان جماهير الامة العربية، تنتظر عما اذا كان الحكام العرب سينفذون قراراتهم تلك سلبها وايجابها . . تنتظر ان يصدق الحكام العرب مع شعوبهم ومع أنفسهم ولكن اشد ما تخشاه جماهير الامة العربية، ان تتحول قوة الردع العربية من قوة لصيانة وحدة لبنان وحماية المقاومة، الى قوة غزو جديدة، وتحت قائمة نفس المبررات التي طرحها السوريون . . (حماية وحدة لبنان . . حماية الثورة الفلسطينية) .

« بقيـة من ص ٣ »

متحكم في مصيره وقراره، له الشخصية التي يطمح الوصول اليها، ان اللجنة القومية العربيـة التقدميـة ارتضت ان تتحمل مسئوليتها التاريخية معلنة انها ليست حزبا اوتنظيما جديدا وانما هي تجمع للشباب العربي فاسحة المجال امام الطاقات العربية التقدمية لدعم الثورة العربية والشعـوب المناضلة من اجل التحرر، معاهدين طلائعها المخلصة اننا لن نألوجهدا في فضـح وتعرية لزيف والمزيفين والردة والمرتدين، وان نكون كما تريدنا جماهيرنا عند مستوى من يتحمل المسئولية في كل ما نعمل وبأى اتجاه نخطوه ان هذا امر لايمكن ان نحيد عنه مادامت لدينا اسلحتنا التي نقاتل بها وهي قبل كل شيء اسلحة الفكر المعطاء والمدرسة العملية الواعية والتى لاشك ستقودنا الى النصر.

عاشت حركة الثورة العربية، عـاش نضال امتنا العربية الخالدة النصر للشعوب التى تقاتل في سبيل التحرر

انها لثورة حتى التحرر الشامل لكل اجزاء الوطن العربي .

اللجنة العربية القومية التقدمية .

« بقية ص ١ »

والاتفاق على اتفاقات ثنائية وجماعية ضمن (الحلف الامني) هي موجهة ضد حركة التحرر الوطني في المنطقة، وتشكل تهديدا خطرا للاستقلال وتقدم الانظمة العربية المتحررة .

ان مؤتمر السلم في اسيا يلاحظ امدادات الاسلحة المتطورة لبعض دول المنطقة حيث تلعب ايران دور الجندرمة (البوليس) في منطقة المحيط الهندي وان امدادات الاسلحة الاميركية للانظمة الرجعيه يشكل خطراً مماثلا السلام والامن في المنطقة .

ان المؤتمر ويتوجه بالنداء للقوى المعاديه بالمساهمة في خلق راي عام قوي في بلدانهم معاد للاخطار المحدقة بالاستقلال، واجبار الدول الامبريالية بتصفية القواعد العسكرية في المحيط الهندي .

ويطالب المؤتمر الرأي العالم العالمي الوقوف الى جانب الشعوب في نضالها من أجل السلام والامن في المنطقة .

ثوار الساقيـة الحمراء يحيون ثوار عمان

اكد المؤتمر الشعبي العام الثالث للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب تضامنه مع النضال العادل والثوري الذي يخوضه شعبنا العماني وطليعته الثورية الجبهة الشعبية لتحرير عمان . جاء ذلك في التوصية الصادرة عن المؤتمر الشعبي اليكم نص ماجاء في التوصيات :

في اطار المخطط العام للامبريالية، الهادف الى تصفية قوى الثورة الحاملة للسلاح في الوطن العربي، وفي العالم، تقوم الامبريالية العالمية وعملاؤها بشن هجوم عدواني غادر على الشعب العماني البطل الذي اعلنها حرباً شـعبية من أجل التخلص من حكم التبعية والعمالة والخيانة .

وتستند الامبريالية في هجومها الغادر على الانظمة المتعفنة في المنطقة العربيه انظمة الظلام والعبودية والاستغلال زيادة على النظام الشاهنشاهي لدركي الخاص للامبرياليـة . وهكذا يواجه الشعب العماني الشقيق تحت قيادته الثورية ممثله الشرعي والوحيد الجبهة الشعبية لتحرير عمان هذا المخطط الامبريالي الاجرامي بحيث يكبد الجيوش الامبريالية المتواجـده من اجل تصفية الثوره خسائر فادحة في الارواح والمعدات معتمداً في كل ذلك على امكانياته الضئلة أمام قوة الامبريالية وجيوشها المدججه بالاسلحة وهكذا يظهر الشعب العماني البطل وقيادته الثورية للعالم اجمع تصميمة واستعداده لمواصلة الكفاح حتى النصر، وحتى سقوط العملاء والخونة .

ولذلك فان المؤتمر الشعبي العام الثالث للجبهة الشعبيـة لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب يؤكد للشعب العماني الشقيق وطليعته الثورية الجبهة الشعبية لتحرير عمان كامـل تظامنـه مـع النضال العادل والثوري الذي يخوضه هذا الشعب . كما يؤكد له أن النضال الذي نخوضه جميعا هو جزء لا يتجزأ من نضال الشعوب المضطهدة ضـد الامبريالية وعملائها من أجل السيادة الوطنية وحريه للشعوب .

كما أن المؤتمر يدين التحالف الرجعي الامبريالي الهادف الى تصفية الثورة الشعبية في عمان والذي مآله الفشل .

كما يؤكد من جـديد تصميم الشعب الصحراوى للنضال الى جانب القوي الثورية العربية الحاملة للسلاح لاجهاض المخططات الامبريالية الهادفة الى تصفية هـذه القوى إيمانا منه بوحدة المصير والاهداف من أجل تقوية الجبهة التقدمية العربية والعالمية .

المؤتمر الشعبي الثالث